

تجربة طالب جامعي ببرنامج البكالوريوس للتعليم الابتدائي

الطالب / سعد عبود الوعل

السنة الثالثة - الجامعة العربية
المفتوحة بالملكة العربية السعودية

الملخص

في البداية أشكركم جزيل الشكر على إعطائي هذه الفرصة للحديث عن تجربتي في الدراسة بالجامعة العربية المفتوحة .
لقد كانت البداية مع الصمم والمعاناة من تبعات هذه الإعاقة الشديدة منذ الطفولة ومراجعة وحدة السمع والتخاطب بوزارة الصحة وقد خفف كثيرا من صعوبة الإعاقة لدينا وجود من حمسنا وأعطانا الأمل المستمر والحصول علي المعينات السمعية والتدريب على النطق من قبل الدكتورة خيرية العبد الجواد وبعد انتظار طويل لجامعة تستقبل الطلبة الصم وبحثنا طويلاً إلى أن من الله علينا بقبول الجامعة العربية المفتوحة للصم وإعطائهم المجال للدراسة .
ثم توجهت للجامعة وبفضل الله حصلت على منحة دراسية أنا و مجموعة كبيرة من إخوتي الصم من صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود التي نشكرها كل الشكر لهذه المساعدة الكبيرة وتشجيعها المستمر لنا .

في البداية أشكركم جزيل الشكر على إعطائي هذه الفرصة للحديث عن تجربتي في الدراسة بالجامعة العربية المفتوحة.

لقد كانت البداية مع الصمم والمعاناة من تبعات هذه الإعاقة الشديدة منذ الطفولة ومراجعة وحدة السمع والتخاطب بوزارة الصحة وقد خفف كثيرا من صعوبة الإعاقة لدينا وجود من حمسنا وأعطانا الأمل المستمر والحصول على المعينات السمعية والتدريب على النطق من قبل الدكتورة خيرية العبدالجواد وبعد انتظار طويل للجامعة تستقبل الطلبة الصم وبحسنا طويلاً إلى أن من الله علينا بقبول الجامعة العربية المفتوحة للصم وإعطائهم المجال للدراسة.

ثم توجهت للجامعة وبفضل الله حصلت على منحة دراسية أنا و مجموعة كبيرة من إخوتي الصم من صاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود التي نشكرها كل الشكر لهذه المساعدة الكبيرة وتشجيعها المستمر لنا.

كان حصولنا على المنحة بعد عدة مقابلات أجريناها مع الدكتورة خيرية العبدالجواد التي أتوجه باسمي وباسم كافة الصم في الجامعة بشكرها جزيل الشكر على ما قدمته لنا من دعم وتوجيه خلال مشوارنا مع الإعاقة وتحقيق حلمنا وما زالت بجانبنا.

وبعد أن انتهت المقابلات تم مراجعة ملفاتنا ومراجعة أوضاعنا الاقتصادية حتى وقع الاختيار على الطلبة الأكثر حاجة لهذه المنحة والحمد لله كنت أحد الحاصلين عليها. كما وفرت لنا الجامعة بجهود الدكتورة خيرية العبدالجواد سماعات ومعدات وأجهزة متطورة ساعدتنا في دراستنا بشكل كبير.

أنا الآن في السنة الثالثة والحمد لله رب العالمين على ما أنا عليه الآن فبعد الالتحاق بالجامعة العربية المفتوحة تغيرت أحلامي واتسعت طموحاتي وتطورت قدراتي في القراءة والكتابة الأمر الذي سهل علي بشكل كبير التواصل مع الآخرين.

في الختام أوجه دعوتي لكل أخوتي الصم بعدم اليأس والمثابرة بالجد والاجتهاد والطموح حيث أننا بالعزم والإرادة القوية بأذن الله نتغلب على الإعاقة ونفيد أنفسنا ومجتمعنا ونكون مواطنين صالحين لخدمة مملكتنا الحبيبية.



كما أوجه دعوتي لكافة أهل الخير لدعمنا ومساعدتنا في الدراسة فهناك عدد كبير من الطلبة ينتظرون الحصول على دعم مادي للدراسة. كما وكلنا أمل أن تفتح لنا الجامعات السعودية مثل جامعة الملك سعود وغيرها أبوابها لتكملة دراستنا الجامعية بها تمشياً مع القرار السامي الكريم بالموافقة علي قبول الصم بالجامعة والذي نأمل أن يطبق لفتح مجال أكبر للأصم ورفع مستواه التعليمي.

وختاماً أجدد شكري وتقديري لصاحبة السمو الأميرة الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود ولسعادة الدكتورة خيرية بنت عبدالجواد العبدالجواد وجزاهم الله عنا كل خير واشكر جميع القائمين على الجامعة العربية المفتوحة لتذليل العوائق وتسهيل أمورنا وتفهم حاجتنا وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز - حفظه الله. والله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه. والسلام عليكم ورحم الله وبركاته.

